



منظمة الأغذية  
والزراعة للأمم  
المتحدة

联合国  
粮食及  
农业组织

Food and  
Agriculture  
Organization  
of the  
United Nations

Organisation des  
Nations Unies  
pour  
l'alimentation  
et l'agriculture

Продовольственная и  
сельскохозяйственная  
организация  
Объединенных  
Наций

Organización  
de las  
Naciones Unidas  
para la  
Alimentación y la  
Agricultura

# هيئة تدابير الصحة النباتية

الدورة الثامنة
روما 8-12 أبريل/نيسان 2013
نظام الاستعراض ودعم التنفيذ – تقرير عام 2012
البند 1-13 من جدول الأعمال
من إعداد أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات

## أولاً- معلومات أساسية

- 1- إنّ نظام الاستعراض ودعم التنفيذ (النظام) عبارة عن نشاط شامل في أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات يقوم على تعاون وثيق بين كافة مجالات الأمانة، بما في ذلك وضع المعايير وتنمية القدرات وتبادل المعلومات. ويتمثل الهدف الأولي من هذا النظام في تيسير وتعزيز تنفيذ كل من الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات والمعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية. ويحلل النظام الحالة الراهنة للتنفيذ ويحدد التحديات كما فرص النجاح. ويقوم المشروع بالتنسيق مع الأعمال الأخرى للأمانة من أجل تحويل الدروس المستفادة إلى خطوات ملموسة.
- 2- اعتمدت الدورة الثالثة لهيئة تدابير الصحة النباتية (الهيئة) (2008) برنامج التنمية الخاصة بالنظام وقد انطلق المشروع في عام 2011 بفضل مساهمة سخية من الاتحاد الأوروبي. وتغطي هذه المساهمة التمويل الجزئي لمشروع السنوات الثلاث الأولى ودورة التمويل التي تنتهي في مارس/آذار 2014. وسيكون استمرار المشروع رهن ضمان المزيد من التمويل.
- 3- يقوم حالياً فريق النظام بجمع المعلومات الأساسية العالمية حول تنفيذ المعايير الدولية، ومن المتوقع أن يساعد ذلك في تحديد المشاكل المتعلقة بالتنفيذ ومعالجتها. وقد تتم عملية الاستجابة لتحديات التنفيذ المعيّنة التي تم تحديدها من خلال أنشطة تطوير المهارات والفرص الأخرى لدعم التنفيذ مثل تعزيز معلومات مكتب المساعدة وتيسير النهج القائمة على التعاونيات وغيرها من الخيارات. وقد بدأت المبادرة بتحسين قدرة أمانة الاتفاقية على رصد وتشجيع ودعم التنفيذ المتوائم للمعايير الدولية ضمن إطار من التعاون وعدم التصدي.

- 4- تصب نتائج دراسات النظام في الأنشطة المستقبلية لبناء القدرات وفي نقاشات وضع المعايير وفي تقارير مجموعة الاستعراض المنعقدة كل 3 سنوات. وقد اقترحت مجموعة من توصيات الهيئة (الوثيقة CPM 2013/17) بناءً على نتائج دراستي حالة للنظام. وسوف تصبح كل

طبع عدد محدود من هذه الوثيقة من أجل الحد من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ. ويرجى من السادة المندوبين والمراقبين التكرم بإحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها. ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة على الإنترنت على العنوان التالي: [www.fao.org](http://www.fao.org)

من التقارير الصادرة عن تحليلات النظام للدراسات الاستقصائية ومكتب المساعدة وموارد وأدوات إضافية متاحة عما قريب على صفحة النظام على البوابة الدولية للصحة النباتية.

5- أصبح مشروع النظام الآن في سنته الثانية من العمل وقد حقق الأهداف المحددة بنجاح. ويبقى التحدي الرئيسي متمثلاً في ثغرة التمويل لتغطية تكاليف الترجمة ما سيضمن إتاحة أنشطة النظام ومنتجاته بأكبر عدد ممكن من لغات الأمم المتحدة. ويتألف فريق النظام من موظفين فنيين اثنين ومن موظف للدعم الإداري بالإضافة إلى مساهمات من موظفين آخرين في الأمانة.

6- ومن الضروري أن يتمكن أعضاء الهيئة أو أمانة الاتفاقية الدولية من إيجاد تمويل مستقبلي لضمان حصول الدورة الثانية من هذا المشروع.

## ثانياً. أنشطة نظام الاستعراض ودعم التنفيذ في عام 2012

### ألف- تحليل النظام للتحديات التي تعترض تنفيذ الاتفاقية الدولية وبعض المعايير الدولية

#### ألف-1 الدراسة الاستقصائية العامة للاتفاقية الدولية

7- قام النظام بصياغة وإطلاق دراسة استقصائية عامة تتناول تنفيذ الاتفاقية الدولية ومعاييرها. والاستبيان مفتوح أمام مساهمات المنظمات الوطنية لوقاية النبات في الفترة الممتدة من سبتمبر/أيلول 2012 إلى 15 فبراير/شباط 2013. وسوف تكون نتائج الدراسة الاستقصائية متاحة على الانترنت بعد الدورة الثامنة للهيئة.

8- وسوف تكون نتائج هذه الدراسة قيمةً للغاية كأساس للمقارنة في المستقبل بحال تم التمديد للنظام لدورة ثانية. وسوف تساهم النتائج أيضاً في القسم الخاص بالاستجابة لاستعراض التنفيذ من النظام (أنظر تقرير مجموعة الاستعراض لكل 3 سنوات أدناه). وبالإضافة إلى ذلك، يفترض أن تكون طبيعة البيانات التي ينتجها النظام مفيدة جداً كجزء من عمليات التخطيط الاستراتيجي الجديدة للمنظمة التي سيتم تطوير بطاقات علامات بموجبها من أجل قياس التحسن في المستوى العام للتنفيذ من قبل الأطراف المتعاقدة. ويمكن لهذه المؤشرات أيضاً أن تدعم جهود الاتفاقية الدولية لحشد الموارد وأن تساعد على ضمان تنسيق قوي مع الأنشطة الأخرى للمنظمة.

#### ألف-2 المعيار الدولي رقم 6: 1997/الخطوط التوجيهية للمراقبة

9- أجريت دراسة استقصائية عن التحديات وأفضل الممارسات لمراقبة الآفات وتنفيذ المعيار الدولي رقم 6: 1997 في عام 2011 وتحليلها متاح على صفحة النظام من البوابة الدولية للصحة النباتية. وفي عام 2012، قام النظام بمتابعة هذا التحليل.

10- تعاون النظام مع هيئة وقاية النبات في آسيا والمحيط الهادئ من أجل استضافة ندوة حول المراقبة في نوفمبر/تشرين الثاني 2012. واستخدمت الندوة نتائج تحليل الدراسة الاستقصائية للمعيار الدولي رقم 6: 1997 (الخطوط التوجيهية للمراقبة) كأساس لصياغة الخطوط العريضة لكتيبات إرشادية عن أنظمة المراقبة. وتضمنت الندوة مشاركة خبراء من إقليم آسيا ومن العديد من الأقاليم الأخرى في المنظمة.

ألف-3 المعيار الدولي رقم 4: 1995 متطلبات إنشاء مناطق خالية من الآفات والمعيار الدولي رقم 8: 1998 تحديد حالة الآفات في منطقة معينة:

11- أرسلت استبيانات قصيرة إلى الأطراف المتعاقدة في عام 2011 لجمع المعلومات بغية استخدامها في تنقيح تلك المعايير الدولية. وفي عام 2012، تم تحليل نتائج الدراسة وأرسلت من ثم إلى لجنة المعايير. ونظرت لجنة المعايير في المعلومات خلال اجتماعها في نوفمبر/تشرين الثاني 2012. وقد أبلغت أيضا بعض النتائج الفنية إلى لجنة تنمية القدرات وعرضت على المشاورة الفنية فيما بين المنظمات الإقليمية لوقاية النبات.

ألف-4 المعيار الدولي رقم 13: 2001/الخطوط التوجيهية للإبلاغ عن حالات عدم الامتثال والإجراءات الطارئة

12- طلب الجهاز الفرعي لتسوية النزاعات من المكتب في اجتماع مارس/آذار 2012، دعما من النظام لإجراء دراسة عن التحديات التي تعترض تنفيذ المعيار الدولي رقم 13: 2001 (المبادئ التوجيهية للإبلاغ عن حالات عدم الامتثال والإجراءات الطارئة). وكان من المتوقع أن تدعم النتائج الجهاز الفرعي لتسوية النزاعات على مستوى استعراض دوره ووظيفته في يوليو/تموز 2012. وعلى الرغم من الفترة الزمنية القصيرة، اختتم النظام بنجاح تحليله للبيانات التي تم جمعها من خلال الدراسة وذلك ضمن المهلة المحددة. غير أنه تم تأجيل اجتماع الجهاز الفرعي لتسوية النزاعات حتى عام 2013. وبالتالي أعاد النظام فتح المهلة أمام مساهمة البلدان في الدراسة على أن تنتهي في ديسمبر/كانون الأول 2012.

13- وأشارت النتائج التمهيدية استنادا إلى المجموعة الأولية من الاستجابات إلى أن التبادل الضعيف للمعلومات بين البلدان كان عاملا رئيسيا من حيث الحد من الإبلاغ عن حالات عدم الامتثال الهامة، وكذلك الصعوبات في الوفاء بمتطلبات الاستيراد فيما يتعلق بشروط الصحة النباتية والاستجابات ذات الطبيعة المخصصة لحالات عدم الامتثال. وأشارت النتائج أيضا إلى أن البلدان تفسر المعيار الدولي رقم 13: 2001 بطرق متفاوتة وهي بذلك تقيم حواجز انتقائية أمام التجارة. ولكن تبين أيضا أن الإطار المحدد في المعيار الدولي والذي يقضي بتعزيز الحل الثنائي للمشاكل كخطوة أولى يعمل بشكل جيد على ما يبدو بالنسبة إلى الأطراف المتعاقدة. فقد أشارت غالبية المجيبين إلى أن معظم المشاكل تحل على المستوى الثنائي من دون الحاجة إلى نظام مستقل لتسوية النزاعات. وعرضت النتائج التمهيدية للدراسة على لجنة تنمية القدرات في اجتماعها المنعقد في ديسمبر/كانون الأول 2012. وقد شملت الإجراءات الملموسة التي أوصت بها استنادا إلى النتائج تخطيط حلقات عمل/دورات تدريبية حول كيفية تطبيق المعيار الدولي رقم 13، مع التركيز على العمليات ووضع إجراءات موحدة للتشغيل/مواد إرشادية لمعالجة مشاكل ضعف الإبلاغ. أما التحليل النهائي للدراسة فمتوفر على صفحة النظام لدى البوابة الدولية للصحة النباتية.

ألف-5 المعيار الدولي رقم 17: 2002/الإبلاغ عن الآفات والمعيار الدولي رقم 19: 2003/الخطوط التوجيهية بشأن قوائم الآفات الخاضعة للوائح

14- خلال اجتماع المكتب في أكتوبر/تشرين الأول 2012 طلب الأخير من برنامج النظام تحليل المعيارين الدوليين رقم 17: 2002 و19: 2003 بناء على طلب من مجموعة عمل الخبراء المعنية بتنمية القدرات، فقام فريق النظام بصياغة الاستبيانات الخاصة بكل من المعيارين وهو ينوي إطلاقها خلال الفترة الممتدة بين مايو/أيار وسبتمبر/أيلول 2013. وقد أعد تصميم الاستبيان بالتشاور مع لجنة تنمية القدرات ولجنة المعايير ومجموعة الاستعراض.

ألف-6 متابعة تحليل النظام للتحديات التي تعترض تنفيذ المعايير الدولية (الوثيقة المرتبطة بالموضوع: CPM 2013/INF/04)

15- تتيح المعلومات المستقاة من جميع دراسات النظام تحليلاً قيمياً للتحديات وأفضل الممارسات للأطراف المتعاقدة والمنظمات الإقليمية لوقاية النبات ومقدمي الخدمات الفنية، يمكن استخدامه من أجل تحسين أنظمة الصحة النباتية. وقد قام فريق النظام بتجميع القضايا المحورية من نتائج كل الدراسات الاستقصائية التي أجريت على امتداد عام 2012 وبتقديمها إلى لجنة تنمية القدرات (في ديسمبر/كانون الأول 2012) إلى جانب إجراءات المتابعة المقترحة. وقد استعانت لجنة تنمية القدرات بهذه المعلومات في تطوير برنامج العمل لبناء القدرات على المدى الطويل والقصير التابع للاتفاقية الدولية (الوثيقة CPM 2013/21). وترد اقتراحات إجراءات المتابعة المستندة إلى تحليل النظام في الوثيقة CPM 2013/INF/04.

## باء- الدراسات النظرية والمتابعة (الوثيقة المرتبطة بالموضوع: CPM 2013/17)

16- أجرى برنامج النظام دراستين في الفترة 2011-2012 تناولت الأولى النباتات المائية والأخرى تجارة النباتات عبر الإنترنت. وقدمت الأمانة نتائج الدراستين إلى الدورة السابعة للهيئة تدابير الصحة النباتية (2012). وقُدمت الدراستان أيضاً خلال الجلسة العلمية للدورة السابعة للهيئة ما أنتج عدداً من الاقتراحات بشأن الخطوات التالية. وبالإضافة إلى ذلك، فقد ساهمت نتائج كلتا الدراستين في المناقشات التي دارت خلال ندوة حول التجارة الدولية والأنواع الغريبة الغازية، استضافتها منظمة التجارة العالمية في يوليو/تموز 2012. وقد وضع النظام توصيات مقترحة للهيئة تدابير الصحة النباتية لكي تنظر فيها كخطوات مقبلة للمتابعة بعد هذه الدراسات النظرية. وتلك التوصيات ترد في الوثيقة CPM 2013/17.

## جيم- موارد موقع النظام

17- قُدم مشروع تجريبي أولي لصفحة إلكترونية للنظام خلال الدورة السابعة للهيئة. وفي عام 2012 خضعت الصفحة الإلكترونية للنظام إلى مزيد من التطوير وهي تتضمن الآن عدة موارد. ولا يزال الموقع في طور إطلاقه. ويرد في ما يلي موجز عن سماته الرئيسية:

### جيم-1 أنشطة النظام

18- تقدّم هذه السمة للأطراف المتعاقدة التفاصيل والروابط المتعلقة بالأنشطة الحالية والسابقة للنظام مثل الدراسات الاستقصائية للنظام ونتائجها والتحديثات على دراسات النظام التي هي قيد التطبيق حالياً ومستودع وثائق لمنتجات النظام التي تم تطويرها خلال دورة تنفيذه الممتدة ثلاث سنوات (مثل تقارير الاستعراض كل 3 سنوات وغير ذلك).

### جيم-2 القسم الخاص بالملاحق القطرية

19- يجمع هذا القسم المعلومات القطرية ذات الصلة بالصحة النباتية. وتتضمن الصفحة إحصائيات اقتصادية وتجارية وغيرها من الإحصائيات ذات الصلة لكل من الجهات المتعاقدة. المعلومات الأولية مستقاة من مصادر متاحة للجمهور. سوف تُدعى جهات الاتصال الخاصة بالاتفاقية الدولية إلى تحرير الصفحات من أجل توفير مزيد من المعلومات المحددة والمحدثة.

### جيم-3 مكتب المساعدة

20- يقدّم مكتب المساعدة في الموقع الإلكتروني للنظام فرصا للتعاون ومزيدا من الكفاءة في الوصول إلى المعلومات وتبادلها من جانب جهات الاتصال الخاصة بالاتفاقية الدولية. وتتكون السمات المحددة له مما يلي:

- الأسئلة المتكررة: يجمع هذا القسم كل الأسئلة المتكررة الواردة على البوابة الدولية في الصفحات الخاصة بالنظام. ويضم القسم ردودا عامة ومحددة للمساعدة تم تجميعها من المحفوظات التاريخية للبوابة.
- منتدى للمناقشة: إنه منبر يمكن فيه لجهات الاتصال طرح الأسئلة خلال المرحلة التجريبية (ديسمبر/كانون الأول 2012 - مارس/آذار 2013). وبعد الدورة الثامنة للهيئة سيُفتح هذا المنبر للمجتمع العام المعني بالصحة النباتية وللجمهور من أجل تقديم ومناقشة الردود. وسوف يقوم فريق النظام بالإشراف على المنتدى وسوف يستخدمه كآلية لتعزيز قسم الأسئلة المتكررة التابع لمكتب المساعدة.
- الأدوات: إن الموقع الإلكتروني لمكتب المساعدة التابع للنظام مدعوم بقوة بفضل سمة "الأدوات". أما الأدوات المتاحة حاليا أو التي ستتاح عما قريب فتشمل:

- قاعدة بيانات المشاريع: تفهرس قاعدة البيانات هذه المشاريع والتدخلات على مستوى الصحة النباتية بصورة قابلة للبحث ومشفوعة بخارطة. تأتي تلك البيانات من مجموعة متنوعة من مصادر معلومات المشاريع المعترف بها بما في ذلك منظمة الأغذية والزراعة ووزارة الزراعة الأمريكية والاتحاد الأوروبي والبنك الدولي ومرفق وضع المعايير وتنمية التجارة ومجموعة من مصادر المساعدة الفنية و الجهات المانحة الأخرى.
- قاعدة بيانات الأنشطة: وهي تشمل الفعاليات الماضية والحالية والمستقبلية والأنشطة سواء أكانت وطنية أو إقليمية أو عالمية. والهدف هو استكمال الجدول الزمني للفعاليات الخاصة بالاتفاقية الدولية وسوف تشمل فعاليات (مثل الندوات، والاجتماعات، وما إلى ذلك) وأنشطة (مثل الدورات التدريبية وورش العمل وغيرها) من جانب الأطراف المتعاقدة.
- الموارد الفنية: هذا مستودع مركزي للموارد (بما في ذلك مكتبة اللوسائط) يسهل الوصول إليه من قبل المجتمع المعني بالصحة النباتية. ومن المتوقع أن يتوسع هذا القسم على مدى العامين القادمين وهو يشكل مصدرا قيما لمكتب المساعدة التابع للنظام.
- قائمة الاستشاريين في مجال الصحة النباتية: تضمن الوصول إلى قاعدة بيانات الاستشاريين من ذوي الخبرة في الصحة النباتية بصورة قابلة للبحث ضمن مجموعة متنوعة من المجالات.
- أدوات أخرى: تم توفير روابط لأدوات الاتفاقية الدولية الأخرى مثل تقييم قدرة الصحة النباتية، ونظام إبداء التعليقات عبر الإنترنت والتعلم عن بعد.
- جدول أولويات المانحين: فهرس بالمانحين يشير بوضوح إلى البلدان والأنشطة التي يدعمونها. وهو الآن قيد التطوير وسيتم تحديثه مع الوقت.

### ثالثاً- تفاعلات النظام

21- وافق المكتب على إنشاء فريق للاستعراض كل ثلاث سنوات يتألف من أعضاء الأجهزة الفرعية للاتفاقية الدولية (لجنة المعايير والجهاز الفرعي لتسوية النزاعات) ولجنة تنمية القدرات وأمانة الاتفاقية. وقد عقد اجتماعه الأول في مارس/آذار 2012، وسيتم عقد الاجتماع الثاني في شهر أبريل/نيسان 2013.

22- يعمل النظام بشكل وثيق مع المسؤول عن تنفيذ الاتفاقية الدولية ولجنة تنمية القدرات. أما المساهمات الفنية في تصميم استبيانات النظام فقيمة بشكل خاص وقد بدأت توصيات النظام تصب في أنشطة وموارد بناء القدرات.

23- يقوم فريق تبادل المعلومات التابع للأمانة بدعم النظام من حيث تطوير صفحة إلكترونية له وتقديم الدعم على صعيد البرمجة. وقد طلب من فريق تبادل المعلومات تحليل بيانات الإبلاغ الرسمية للجهات المتعاقدة على البوابة الدولية من أجل تزويد النظام ببيانات إضافية لاستعراض تنفيذ الاتفاقية واكتشاف أية ثغرات محتملة.

24- شارك النظام في اجتماع المشاورة الفنية فيما بين المنظمات الإقليمية المعنية بوقاية النباتات في 2012 واقترح إجراءات متابعة لأنشطة النظام بما في ذلك تحاليل تنفيذ معايير محددة (مثل المعيار الدولي رقم 4: 1995 ودراسات حالات (النباتات المائية والتجارة عبر الإنترنت) والنتائج المتعلقة بالتعليقات التي أدلى بها خلال حلقة العمل حول التنفيذ العملي للمعيار الدولي رقم 15 التي عقدت في فانكوفر، كندا في عام 2005. وقد طلب من المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات المشاركة الكاملة في أنشطة النظام وتشجيع أعضائها على تقديم التعليقات عند الطلب.

25- قدّم النظام البيانات والدعم لندوة هيئة وقاية النبات في آسيا والمحيط الهادئ بشأن مراقبة أفات النباتات التي عقدت سنة 2012. وبالإضافة إلى ذلك، ساهمت نتائج الدراسات المتعلقة بكل من النباتات المائية والتجارة بالنباتات عبر الإنترنت في المناقشات التي دارت في ندوة حول التجارة الدولية والأنواع الغريبة الغازية في يوليو/تموز 2012 استضافتها منظمة التجارة العالمية.

### رابعاً- تقرير الاستجابة لاستعراض التنفيذ

26- يعتزم النظام إنتاج تقرير - بعنوان الاستجابة لاستعراض التنفيذ - كل 3 سنوات. وسوف يتضمن خلاصات تحليلات المعايير الدولية وبيانات ذات صلة من البوابة ودراسات مثل تلك التي تتناول النباتات المائية والتجارة الإلكترونية. وستقدم مجموعة الاستعراض لكل 3 سنوات الإرشاد لوضع التقرير المذكور. وكانت مجموعة الاستعراض قد اجتمعت قبل انعقاد الدورة السابعة للهيئة واقترحت الخطوط العريضة لمحتوى التقرير الذي يفترض أن يستكمل بحلول مارس/آذار 2014. وقد بدأت الأمانة بتجميع محتوى التقرير وفقاً للشكل الذي اقترحتته مجموعة الاستعراض.

27- إن هيئة تدابير الصحة النباتية مدعوة إلى:

- (1) الأخذ علماً بالتطورات الأخيرة في برنامج النظام؛
- (2) تشجيع الأطراف المتعاقدة على المشاركة في أنشطة النظام وعلى وجه الخصوص في الدراسات الاستقصائية ضمن المهل المطلوبة؛
- (3) تشجيع الأطراف المتعاقدة على استخدام مكتب المساعدة وتزويد أمانة الاتفاقية الدولية بالمعلومات المسترجعة لتحسينه؛

- (4) توفير المزيد من الموارد لضمان استفادة كافة الأطراف المتعاقدة من النظام بلغات المنظمة الرسمية.
- (5) تشجيع الأطراف المتعاقدة على توفير المزيد من التمويل لضمان حصول دورة ثانية للنظ
- 
- (2014-2017).